

ما تفسير قوله تعالى ) فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره

لإسلام...؟ الشيخ صالح بن فوزان الفوزان

صالح الفوزان

تسأله تفسير قول الحق تبارك وتعالى فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للإسلام ومن يرد ان يجعل صدره ضيقا حرجا لأنما يصعد في السماء وتركز على قوله تعالى يجعل صدره ضيقا حرجا لأنما - 00:00:00

صعدوا في السماء ما معنى ذلك؟ جزاكم الله خيرا. قوله تعالى اشرح صدره للإسلام. معناه ان من اراد الله جل وعلا هدایته اراده كونية قدرية فانه ييسر له القبول ويجعل في قلبه القبول لهذا الدين ومحبة هذا الدين - 00:00:20

اقبال عليه لأن الله اذا اراد شيئا فلابد ان يقع اذا اراد الله اراده كونية فلا بد ان تقع ارادته سبحانه وتعالى ويجعل لها اسبابا تجعل لوقوعها اسبابا ومن ذلك شرح صدر العبد لقبول الاسلام وقبول الهدایة من الله سبحانه - 00:00:40

وتعالى. اما من اراد الله اظلله عن الاسلام اراده كونية قدرية لقدر الله على عبد انه لا يدخل في الاسلام فانه يجعل ولذلك سببا فهو ان يضيق صدر هذا الرجل بالاسلام ولا يقبله ولا يطمئن اليه بل ينفر منه هذا كله عائد - 00:01:00

الى حكمة الله سبحانه وتعالى لانه يعلم سبحانه وتعالى من يصلح في الهدایة ومن لا يصلح للهدایة. وايضا هناك سبب من العفو ايضا هناك سبب من العفو للهدایة وسبب للضلال. قال الله تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسينسره لليسرى - 00:01:20

واما من نقل واجتنى وكذب بالحسنى فسينسره للعسرى. العبد اذا عمل الطاعة واحبها زاده الله هدایة وتوفيقا قبولا للحق. واذا اعرض عن الطاعة واعرض عن قول الحق عاقبه الله سبحانه وتعالى بالكفر والضلال وجاء - 00:01:40

بفعله انه لا يضع هدایته الا في مواضعها. ولا يحرم منها الا من لا يستحقها. فهو اعلم بذلك سبحانه وتعالى وقوله تعالى ضيقا حرجا هذا معناه واضح. مم. انه ينغلق ينغلق صدره عن قول الحق ويصاب قلبه - 00:02:00

وبالمعنى وعدم القبول عدم الراحة والتي هدایة الله سبحانه وتعالى الاستماع لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم الضيق اذا سمع القرآن او سمع السنة يضيق من ذلك ولا يقبله على الذين كفروا لا تسمعوا لهذا القرآن والله فيه - 00:02:20

انكم تغلبون او يكربون سمع القرآن او سمع احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم اريد صدورهم بذلك خلاف المؤمنين فانهم يفرجون بذلك ويطمئنون اليه اذا سمعوه كأنما يتتصاعد في السماء ذكر العلماء ان الانسان كل ما خايف من الجو ضاق نفسه ضاق نفسه - 00:02:40

والقبض صدره لانه ابتعد عن الارض وابتعد عن الجو الذي يعيش فيه ونسمع ان العلماء العلماء علماء الصناعة وعلماء التجربة. نعم. يقولون ان ان الهواء الاكسجين قد يكون الارف وفي جو الارض فاذا صحب الانسان الى الجو فقد الاكسجين فيحصل له الخناق ويحصل له ضيق فربما يقول - 00:03:00

رنة تشبهه ان الله يشبه الكافر الذي لا يقبل الحق الا من يصعد الا جوب ينخنق فيه. فالكافر والضال لا يعيش في جو الایمان يوم القرآن صدره من ذلك. مثل الذي صعد الى الجو والحنف لانه لا يجد الهواء المناسب. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن - 00:03:30 - 00:03:50